



التواصل في مجتمعنا المعاصر

التواصل أساس حياتنا المعاصرة، ففي كل يوم نرسل ونستقبل أعدادا كبيرة وأشكالا عديدة من الرسائل أو البيانات والمعلومات التي تجسد عملية التواصل، كتبادل التحية والسؤال عن الأحوال، وتداول الأخبار، بالإضافة إلى أحاديث البيع والشراء والمحادثة والمناقشة، وبهذا يكون التواصل هو محاولة إيجاد صيغة للتفاهم بين طرفين أو أكثر. إنه بصيغة أخرى: العمل على أن يفهم الآخر جيدا تعبيراتي وأفعالي وأن نتمكن من الفهم الصحيح لتعبيرات وأفعال الآخر أيضا.

ولكن المشكلة الكبرى، هي أننا لا نحسن التواصل مما يجعلنا نغرق في بحر من المشاكل والصراعات والخصومات والانفعالات الزائدة وكل مترادفات العلاقات السيئة، التي يمكن تفاديها مثلا بحسن الإنصات واللباقة في الحديث والحجة والمنطق والاحترام والصبر.... وللأسف الشديد، رغم أوامر وتعليمات وقيم ديننا الحنيف وحضارتنا، فإننا مازلنا نفتقد إلى ما يسمى بثقافة التواصل. فليتنا نعود إلى كل ذلك لاستنباط طرق كفيلة بتحسين تواصلنا.

ورغم ما قيل ينبغي الإقرار بأن المهتمين في مختلف القطاعات أصبحوا يعون دوره ويولونه أهمية كبرى ويرصدون له إمكانيات ضخمة. ففي السابق مثلا، كانت الشركات والمؤسسات العمومية، تعتمد في تواصلها على ما كان يسمى بقسم أو مصلحة أو مكتب العلاقات العامة، الذي كانت الكاتبات أو السكرتيرات، يدرن أعماله في الغالب. أما اليوم، فقد اتخذ هذا الجهاز أو الخلية اسما آخر هو خلية التواصل، وبدأ يعمل فيه من لهم تكوين خاص.

ومن الأكيد أن التواصل الفعال والقوي والمستمر هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم الهدف، سواء في حياتنا العادية أم العملية إذا نحن أردنا بالفعل إحداث التأثير المأمول في المتلقي وحمله على التفاعل معنا وتقدير خطابنا الموجه إليه.

أحمد الكلحي : ثقافة التنمية. مطبعة أنفو. فاس. السنة: 2007، ص: 83 (بتصرف).

اقرأ النص قراءة متمعنة، منجزا النشاطات الآتية:

ابرس النصوص (10ن)

1. تأمل عنوان النص، مبرزاً ما يوحي به من دلالات.....(1ن)
2. ماهو سبب غياب ثقافة التواصل لدى الكثير من الناس؟.....(1ن)
3. اشرح قول الكاتب " من الأكيد أن التواصل الفعال والقوي والمستمر هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم الهدف"؟.....(1ن)
4. يغلب على النص حقلان دلاليان: حقل التواصل السليم وحقل التواصل غير السليم.
- استخرج في جدول واصف الألفاظ الدالة على هذين الحقلين، محددًا طبيعة العلاقة بينهما؟.....(1.5ن)
5. حدد وحدات النص الدلالية، مقترحا عنوانا مناسباً لكل وحدة....(1.5ن)
6. اعتمد الكاتب نظام الحجاج، بين (في النص) ما يدل على :
التأكيد، التفسير، التقابلات الضدية، التقسيم(1ن)
7. صغ خلاصة تركيبية تبين فيها النتائج التي توصلت إليها بعد قراءتك للنص، مبرزاً رأيك فيها؟.....(3ن)

II. علوم اللغة (4ن)

1. اشتق من فعل (جلس).....(2ن)
- مصدر مرة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل التام)
- مصدر هيئة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل التام)
2. ايت باسمين لكل من المنقوص والمقصور، وانسب إليهما، واجعل كلا منهما في جملة مفيدة.....(2ن)

III. التعبير والإنشاء (6ن)

أكتب موضوعاً متماسكاً (مقدمة، عرض، خاتمة) حول معوقات "التواصل الإنساني في حياتنا اليومية"، مستثمراً ما درسته في مهارة توسيع فكرة.



عناصر الإجابة

1. درس النصوص (10ن)

1. الدلالات: أهمية التواصل في مجتمعنا المعاصر، ودوره الفعال في تحسين علاقاتنا الاجتماعية. (1ن)
2. كون الكثير منا لا يحسن التواصل مع الآخرين، ولا يستطيع أغلبنا من تفكيك تعبيراتهم وأفعالهم بالشكل الصحيح، مما يولد انعكاسات سلبية كالصراعات والخصومات والانفعال الزائد وكل مترادفات العلاقات السيئة. (1ن)
3. استجلاء المترشح لأهمية استراتيجية التخطيط في حياتنا اليومية، من خلال رسم أهداف محددة لمواجهة الأحداث القادمة، تتضمن ما يجب عمله والزمان والمكان والكيفية التي يجب أن يتم بها. (1ن)
4. (1.5ن)

حقل التواصل غير السليم	حقل التواصل السليم
الصراعات، الخصومات، الانفعال. (0.5ن)	تبادل التحية، تفاهم، الفهم الصحيح، حسن، الهدف الإنصات، اللباقة، الحجة المنطق، الاحترام، الصبر، التخطيط.. (0.5ن)

- العلاقة: توضيحية، حاجية... (0.5ن)

5. (1.5ن)

- ✓ مفهوم التواصل في مجتمعنا المعاصر.
- ✓ معوقات التواصل ومسهلاته.
- ✓ وعي المهتمين بالدور الذي تقوم به ثقافة التواصل في تجاوز مختلف الصعوبات في شتى ميادين الحياة.
- ✓ التخطيط آلية تضمن استمرارية التواصل وتقويه.

6. -التأكيد: إن، التكرارات... -التفسير: تجليات التواصل...

- التقابلات الضدية: التواصل السليم وغير السليم...

- التقسيم: نظام الفقرات ... (01ن)

7. تلخيص المترشح للنتائج التي توصل إليها بعد قراءته للنص، مع توضيح موقفه من الأطروحة الواردة في النص؛ بالتأكيد أو الرفض. (3ن)

II. علوم اللغة: (4ن)

1. إنجاز جملتين مفيدتين تتضمنين هذين المصدرين (2ن)

- مصدر المرة: جلسة

- مصدر الهيئة: جلسة

إنجاز جملتين مفيدتين تتضمنين الأولى مصدر المرة (جلسة) والثانية (جلسة)

2. الإتيان بالاسم المنقوص، والمقصور، والنسبة إليهما (2ن)

- الإتيان بجملتين مفيدتين

III. التعبير والإنشاء: (6ن)

ينبغي على المترشح إتباع الخطوات الآتية :

- كتابة نص متماسك (مقدمة، عرض ، خاتمة).

- توسيع عناصر الموضوع.

- تقديم معلومات جديدة في الموضوع.

- صياغة أفكار منسجمة .

- تنظيمها وترتيبها وفق تسلسل منطقي.

- مراعاة سلامة اللغة.